Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرفض العقل غير المرن الذي يعتقد آن المتطلبات لاتخصه . لقد اراد أن يكون فاعلاً بأفضل مايكون حتى في الحشود . وعندما يكون غير مشغول يكون متضجراً . «واندفاعي من مركز إلى مركز لايجعلني أجد وقتاً لهذه الأسطر القليلة وحتى تلك التي يجب انتزاعها من القضايا المهمة» . والحزن السطحي لايخفي الراحة العميقة . وفي كل الرسائل التي من روما يكون موقف هذا الرجل العملي المتعب في المقدمة، وفي الريف في فيلاته الجميلة، لاتكون الحالة أفضل : «الكتابة مستحيلة . منزلي عبارة عن قاعدة عامة، أنها مكتظة بسكان القرية . طبعاً الفئة الصغيرة لاتزعجني بعد الساعة العاشرة، ولكن اريوس يعيش في الغرفة المجاورة، أو بالاصح يعيش معي . وفي الجهة المقابلة يعيش سيبوسيوس»، وفي الرسالة التالية : «عندما كنت أكتب هذه الكلمات جاء سيبوسيوس، ومن الصعب أن أجد وقتاً اتنفس فيه عندما يأتي اريوس قائلاً صباح الخير . أن هذا يجري خارج المدينة» . والشيء نفسه عندما تتجنبه المزعجات وتتوافر له اوقات الفراغ، فإن النتيجة ليست أفضل والرسائل تأتي قائمة . «لاشيء امتع من هذه العزلة . كل شيء ساحر أكثر مما تتصور، الساحل ومنظر البحر والاكمات وكل شيء . ولكنها كلها لاتستحق رسالة أطول -وليس عندي شيء آخر اقوله- فانا مثقل بالنعاس-» هناك شيء ما أكثر إثارة من الطبيعة والتأمل ضروري للمحافظة على يقظة شيشرون . إنه يريد حركة العالم العظيم، أنه يريد الحياة السياسية والقسم المتصدر فيها .

لقد حقق طموحه : لقد كان أهم إنسان في روما عندما كشفت مؤامرة كاتلين، وقد حارب لعشرين عاماً تقريباً في طليعة كل المتصارعين السياسيين، شخصية عظيمة ترعد بالاتهامات في الفوروم مشحونة بالعاطفة المعادية للظلم، محمساً شيخاً ضعيفاً من اعضاء المجلس أن